

غدا.. يوم آخر

النوم على نعيم الفشل!



إيمان يحيى باجنيد

كانت تسند رأسها على يدها، وتنظر من خلال الحائط الزجاجي نحو الخارج.. كسرت الصمت الذي طال بيننا ونحن في حالة تأمل بنبذة صوت متهدجة: "ماذا أصبحت أرى كل الوجوه متشابهة، بنفس الابتسامة ونفس الملامح، وكأنني أشاهد معرضاً للدمى المتحركة مصفوفة بانتظام؟" لم تكن تنتظر إجابة مني، بل كانت تحدث انعكاس صورتها على الزجاج.. "لما يمر أعلينا بهذه الحالة؟" (ثم نظرت نحوي وهي تكمل سؤالها) ألم تحدث لك قبل ذلك؟ نظرتها كانت تحداني أن أتهرب من الإجابة بكلام مبهم، أو أن أفلسها بعبارة منمقة، لامتناص الموقف الذي وضعتني فيه.. أشاحت بوجهها بعيداً بعد أن قرأت ما تريد قراءته على وجهي.. وبقيت أنا أنظر إليها، أبحث عن سر هذا الحديث، ما الذي جعلها تنظر للحياة بمنظار محطم.. أي نوع من الانكسار عبر خلالها وترك أثره ثم رحل!

وبدوري نظرت فيمن حولي من أشخاص، أمر على كل واحد منهم أتفحص قسماته، أحاول أن أبحث عن شبيه لما تشعر به صديقتي.. وبالرغم من الضحكات الكثيرة، والحوارات الساخنة، إلا أن نتيجة بحثي أذهلتني.. حالة من الحالات التي تمر بنا جميعاً، لا أعلم لها مسمى علمياً، لكن من المؤكد أنها تعود لدراسة عند علماء النفس، ولست منهم.. يكفيني صديقة واحدة تجبرني على التحليل والبحث والتقصي، لأخرجها مما تشعر به أو محاولة ذلك إن صح القول وسأترك لهم باقي الحالات.

سمعت عبارة لأحد المدرسين، رداً على شخص أصابه ما أصاب صديقتي وشعر بمرارة اليأس والفشل مثلها، فأخذ في سرد معاناته بداية من حظه العاثر، مروراً بظلم البشر وانعدام العدالة، وصولاً إلى شعوره باليأس وفقدانه الأمل، فأجابته: "إذا فلتبقى ياساً وفاشلاً..." قد يعتقد من يسمع رداً كهذا أنه يملك جانباً من القسوة، وهي كذلك.. لكنها في مكانها الصحيح..

حقيقة من أراد أن ينعم بالفشل واليأس فلينع، وإلا فلا مانع في قليل من الفتن واستعادة الصحو ثم النهوض سريعاً نحو الأمام.. فكما قالوا "الحياة حلوة"، ولكن حلاوتها متبوعة بهذا الشرط "بس نفهمها"، ولغفهما أكثر من معنى خذ المعنى الذي يعجبك، ويجعلها حلوة في عينيك.. مادمت لا تسرق من حلوة حياة الآخرين!

إياك أن تعتقد أن هذا الطعم الحلو، سيأتيك وأنت تعطيه لغيرك، بل يجب عليك أن تسعى إليه وتطارد..!

للتواصل.. تويتر- فيس بوك eman yahya bajnaid

حوادث الطرق

طلال محمد نور عطار

هناك خلط بين حوادث المركبات (السيارات) الذي قد فصلنا مسباتها بإسهاب الناجمة في الأغلب من خلال المركبات نفسها كالكوابح (الفرامل) والمساعدات ونقاط التوصيلات الكهربائية ومغلاطة أصحاب الورش في تقدير وضع أجرة مناسبة، وليس ابتزاز مالكي المركبات في غياب تام لأجهزة المراقبة!

وأما حوادث الطرق وافتقار معظم الطرق الى العلامات المتلقة بالسلامة المرورية للطرق والشوارع والأزقة والشاه! فهناك طرق تعج بالحفر منذ سنوات طوال لم تتردم، وهناك طرق افتقدت على أرضياتها علامات وخطوط السلامة المرورية البيضاء والسوداء، والحمراء والخضراء والصفراء! فالخطوط البيضاء الأرضية تخلو منها الطرق كالحظ الأبيض المتصل أو المقطع وكذلك الخطان المتجاوران لعبور المشاة اولهما: عند المرتفعات، متصل مجاور لسائق المركبة المنجبة نحو المرتفع والأخر: متقطع يحاور سائق المركبة القادم منها المركبة الأخرى!

كما تخلو الطرق من خط الوقوف الذي يلزم بالوقوف وعدم التخطي في (التجاوز) وتفترق الطرق الى نقاط التقاطع غير المزودة بلافتة (قف) ولافتة أفضلية المرور أو إشارة المرور!

والانعطافات المختلفة تخلو من الخطوط على الأرض كالانعطاف الى اليسار او اليمين او الانعطاف الى اليسار او اليمين او من شارع ثنائي

الاتجاه (والى شارع ذي اتجاه واحد او الانعطاف الى اليمين من شارع تجاه واحد او عند تقاطع على شكل حرف تي) من طريق رئيسي باتجاه واحد الى طريق رئيسي ثنائي الاتجاه او خطوط الانعطاف عند وجود إشارة مرور حمراء. او الى اليسار عند وجود إشارة مرورية او إشارة اتجاه.

فالخطوط والمسارات لها اهمية على الأرض في الطرقات ايا كانت تفصل حركة المرور المتجهة في اتجاهات متعاكسة فالخط الأبيض (المقطع) يقصد به في منتصف الطريق ذي الاتجاهين الذي يسمح بالاتفاف او التجاوز في كلا الاتجاهين! أو عند وجود خط (متواصل) مع خط متقطع ابيض لا يجوز التجاوز بجوار الخط المتواصل!

أما الانعطاف الى اليسار بقطع هذين الخطين للدخول او ترك الطريق فمسموح به اذا امكن القياس بأمان ويقظة! والخط (الابيض) المتواصل المزود (منوع التجاوز) لانه يفصل حركة المرور المتجهة في اتجاهات معاكسة!

فمسبات حوادث الطرق لا تتغير بين يوم واخر انما تظل - كما هي - فترات طويلة تتجاوز الاعوام بسبب التركيز المطلق على المركبات (السيارات) التي تتأثر بوجود الحفر وانتشارها بشكل لا مثيل لها، وتكاد تعاني معظم منافذها وشوارعها وطرقها وأرقتها من هذه الحفر حتى ان هناك تآكل في طبقات الاسفلت دون تلقي اهتماما من البلديات الفرعية او الرئيسية فلو تضافت

وضوح الرؤية

خالد تاج سلامة

ويستطيع ان يبذل واقعه الى اتجاه افضل مما هو عليه لما ينبغي ان يكون.. لأنه يشعر دائماً بأنه في حاجة الى ان يكمل ذاته، وان يسمو بنفسه دون الركون للواقع.

ومن هنا فان الجانب الواقعي لدى الانسان يلعب على الأحداث دلالات ومعاني تنتزع من صميم نواياه الذاتية ومقاصده.. وقد يركن في ظل هذا الصراع الذاتي ان يلجأ للأكاذيب والاضاليل، والأوهام، وشتى لخطأه الحس العقلي يأمل بذلك ان يصل يوماً الى ما يخططه بدهائه ومكره وحسده وانانيته الى منصب.. او ان يكون الجليس

المقرب. والصديق السوفي لسدى من يخدعون بسبه وبأساليبه الكاذبة.

ولكن لعمرى.. ان أسلوب العمل السليم يزيد صاحبه قوة وينظم السلوك ويراقب الدوافع ويصلح الذات بما يحقق الاهداف النبيلة والأغراض السامية لدى الجميع.

من الأعماق

التجارة الراححة

مصطفى محمد كتوعة



من منا لا يحتاج الى الدعاء، رجاء رحمة الله وكرمه كلنا ندعو الله لأنفسنا ولن نحب، ندعو للأحياء بالصحة والعافية والهداية وبركة العمر وندعو بالرحمة والمغفرة لامواتنا، نعم ندعو الله سرا وجهراً، غير ان الطريق طويل في مجاهدة النفس في خطانا التي نصبها احياناً تضي بنا على الطريق، لكنها قد تقودنا الى عكس الطريق عندما نقول ما لا نفعل، ونسي القول ولافعل، يا سعادة من تهتدي خطاه فلا يضل، ونسي القول ولافعل، يا سعادة من تهتدي خطاه فلا يضل ولا تحسب ان عملنا هو المنجي وانما هي رحمة الرحمن الرحيم فلا نغتر بأعمالنا ونركن اليها دون ان تلهج لسننتنا بصادق الدعاء والرجاء قال تعالى: (امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء).

الدعاء التجارة الراححة التي يستوي فيها الفقراء والاغنياء لكن عظم الريح يكون على قدر حضور القلب خشوعاً وتضرعاً بين يدي الله. والدعاء طريق الفوز والغلال والسعادة في داري الفناء والبقاء وهو الطريق لانشرح الصدر وطهره من ادران الدنيا التي تعلق بالنفس وما ران على القلوب من اثم وقسوة.

ان خزائن الله لا تنفذ خيراتها ورحماتها على عباده اثناء الليل والنهار جاء في الحديث القدسي: (يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وأسكنم وحنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص الخيط اذا أدخل البحر).

لذا فان الدعاء علامة على تحقيق الايمان تمكنه في القلب يقينا بانه على كل شيء قدير. والدعاء صفة الملائكة عليهم السلام لان اهم وظائفهم التسبيح والاستغفار والدعاء للمؤمنين وصدق الله العظيم: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا). والدعاء صفة الرسل عليهم جميعاً الصلاة والتسليم، وقد دعا نبينا المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام في مواقف عديدة فاستجاب الله دعاه وأظهر أمره ونصره وقد ذكر الله ذلك في قصة الهجرة ومعركة بدر ويوم الاحزاب وغيرها.

هكذا الدعاء من عباد الله الخاشعين المتقين يدعوون ربهم ليل نهار فيتحقق مطلوبهم ويفرح الله همومهم وينفس مكروبهم وهم بذلك يتقربون الى الله ويتعبدون بالدعاء فهو سلاحهم وهو سلوهم في خلوتهم لانهم يعلمون فضل الله عليه ويعلمون حاجتهم الى خالقهم وضعف احوالهم وتمام غنى خالقهم ورازقهم فهم لا يستغنون عن ربهم طرفه عين.

والدعاء يحقق ايضا الطلب والسؤال والاستعانة وتعظيم الرغبة الى الله: السؤال هو وسيلة لقضاء الحاجات الدنيوية والأخرية ورفع الكريات ودفع الشرور والمكروهات في الدنيا والآخرة فقال تعالى، وقد وعد الله عباده باستجابة الدعاء وتكون الادعية وفقاً للادعية الماثورة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة واسماء الله الحسنى. وقال صلى الله عليه وسلم: (ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه اياه وذلك كل ليلة).

اللهم اننا نسالك من الخير كله ما علمنا منه وما نعلم ونعوذ بك من الشر كله ما علمنا منه وما لم نعلم، اللهم اننا نسالك من خير ما سالك عبدك ونبيك، ونعوذ بك من شر ما علمنا به عبدك ونبيك، اللهم اننا نسالك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل.

للتواصل / ٩٧٣-٦٩٣



الجهود مسع بعضها البعض وبشكل دوري ومنظم وعلى مدار العام لعجل على خلو المدن والقرى والهجر والارياف من وجود حفر بأشكال واحجام متنوعة السبب المباشر في احدثات خلل اعمدة التوازن او تلفيات الكفريات (الاطارات) والمساعدات فتكثر الحوادث لعدم معرفة السائق بما أحدثته الحفريات على الطرق من خلل وتلفيات ومع الوقت تكثر حوادث (الطرق) - اكرر - حوادث الطرق المسببة لمعظم الحوادث - حوادث المركبات او كما يطلق عليه رجال المرور بالحوادث المرورية رغم ان هناك فرقاً بينها ويأتي مقدمتها اختفاء انظمة المرور (الخطوط الارضية) أي على ارضيات الطرق والشوارع او عدم اعادة طلائها بين الحين والآخر! كما ان هناك طرقاً تخلو تماماً من العلامات الارضية المتجهة في اتجاهات معاكسة!

فمسبات حوادث الطرق لا تتغير بين يوم واخر انما تظل - كما هي - فترات طويلة تتجاوز الاعوام بسبب التركيز المطلق على المركبات (السيارات) التي تتأثر بوجود الحفر وانتشارها بشكل لا مثيل لها، وتكاد تعاني معظم منافذها وشوارعها وطرقها وأرقتها من هذه الحفر حتى ان هناك تآكل في طبقات الاسفلت دون تلقي اهتماما من البلديات الفرعية او الرئيسية فلو تضافت



المقرب. والصديق السوفي لسدى من يخدعون بسبه وبأساليبه الكاذبة.

ولكن لعمرى.. ان أسلوب العمل السليم يزيد صاحبه قوة وينظم السلوك ويراقب الدوافع ويصلح الذات بما يحقق الاهداف النبيلة والأغراض السامية لدى الجميع.

مواقف كلينتون وترامب من قضايا الشرق الأوسط

محمد الشناوي

وفيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية وخاصة ما يتعلق منها بالشرق الأوسط تتمتع هيلاري كلينتون، باعتبارها وزيرة خارجية سابقة، بسيرة ذاتية أقوى من ترامب الذي يروج لنطق خاطئ يساوي فيه بين التفارص في مجال ادارة الأعمال التجارية وبين ادارة شئون السياسة الخارجية. كما لاحظ المراقبون لترامب انه سريع الغضب ولا يستطيع التحكم في أعصابه مما يحول دون تمتعه بالصحافة والكياسة والرؤية وكلها أمور لازمة للرئيس الأمريكي في مواجهة الأزمات الدولية باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة ويبدد الضغظ على زر يطلق الغنان القوة الذرية الأمريكية.

تتنوع قضايا السياسة الخارجية التي تجري

يركز مرشح الحزب الجمهوري على تخويف الناخب الأمريكي من هواجس الأمن ليضمن أصوات من يؤمنون بأن مرشح الحزب الجمهوري هو الأقدر تقليدياً على التعامل مع التهديدات الأمنية

مناقشتها في سياق العام ٢٠١٦ الى حد كبير من حيث طبيعتها. وتشمل هذه القضايا مسألة الأمن الالكتروني مع الصين والقضايا النووية مع كوريا الشمالية وقضايا السيادة في أوروبا الشرقية وديناميكيات السلطة مع روسيا والاتفاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبي ودول المحيط الهادئ.

أما القضية التي تتم مناقشتها على نطاق واسع خلال الحملة الانتخابية، فهي ظهور تنظيم داعش وانتشاره وهجماته في العديد من من البلدان، بما في ذلك الاعتداءات التي نفذها متطرفون معه في الولايات المتحدة. وتتصل بهذه المسألة نقاشات أوسع نطاقاً بشأن الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وبالإضافة إلى ذلك، شكّل الاتفاق النووي مع إيران الذي دخل حيز التنفيذ مؤخرًا سياسة مثيرة للجدل لإدارة أوباما، كما أصبحت قضية حاسمة في الحملة.

الحجم الحقيقي لتقرير شيلكوت!

د. جاسم الشمري



في أسلوب تعامل قوات الاحتلال البريطانية مع المدنيين العزل في مدينة البصرة، مركز تلك القوات في المرحلة الغزوة، هذا بالإضافة إلى العديد من الأسئلة التي لم تحسم إجاباتها حتى اللحظة.

اليوم عندما نريد دراسة التقرير البريطاني - المكون من (١٢) جزءاً، وأكثر من مليوني كلمة - بموضوعية يمكننا ملاحظة التالي:-

إن جميع المشاركين لا يوجد بينهم مختص قانوني، وهناك ملاحظات مهنية حول بعض أعضاء اللجنة، وفقاً لشهادة المحامي صباح المختار، رئيس جمعية حقوقيين العرب في بريطانيا - الحكومة البريطانية استعانت بالقضاء الخطي لمنع حصول اللجنة على بعض الوثائق المتعلقة بالموضوع بحجة التأثير على الأمن الوطني - التقرير لم يعن إلا قبل أيام على الرغم من إتمامه قبل أربع سنوات تقريباً - اللجنة استدعت أكثر من (١٢٠) شخصاً، وتم التحقيق معهم دون حلف اليمين، وعليه لا يمكن الوثوق التام بشهادات غالبية هؤلاء.

- التقرير أشار إلى ان بلير لم يكن دقيقاً، ولم تستخدم اللجنة عبارة قاسية في وصف اندفاعه نحو الحرب، وحول تزوير الحقائق استخدمت اللجنة عبارة " لم يكن هناك مصدر موثوق للمعلومات"، ولم تقل إن المعلومات تم تحريفها، وعليه لاحظنا أن هناك لغة دبلوماسية عالية استخدمت في كتابة التقرير، والسعي لإرضاء عوائل القتلى البريطانيين وأخيراً لا يمكن أخذ تصريحات اللجنة على أنها لا يمكن المساس بها، وينبغي دراسة التقرير بدقة وموضوعية، ونحن هنا لا نريد أن نشكك، بل ندعو لتشكيل لجنة لدراسة التقرير بغية فائقة، تتكون - على الأقل - من (١٢) خبيراً قانونياً مجابداً، ويكون حصه كل خبير جزء من التقرير، ويكون معه فريق مساعد لا يقل عن اثنين من المختصين، وحينها يمكن أن نحدد المناهج القانونية المتعلقة بالتحقيق في قرار المشاركة البريطانية بغزو العراق. ولا أتصور أن التقرير قد أجاب عن عشرات الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع الحيوي، وبالتحديد ما يتعلق منها بالانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، وعدم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة

التقرير البريطاني حول مشاركة المملكة المتحدة في حرب احتلال العراق العام ٢٠٠٣، لأخذ حيزاً إعلامياً كبيراً على اعتبار أنه - ربما - يحمل اعترافاً بريطانياً بخطأ المشاركة في تلك الحرب غير العادلة وغير المبررة والتدميرية لبلاد الرافدين، وهذا التصور غير صحيح لأن التقرير لم يتطرق لهذا الجانب.

وقبل أيام أعلن جون شيلكوت رئيس اللجنة، التي شكلت قبل سبع سنوات، أن اجتياح بريطانيا للعراق تم بشكل سابق لأوانه في العام ٢٠٠٣ بدون محاولة "استنفاد كل الفرص" السلمية، وأن الخططات البريطانية لفترة ما بعد اجتياح العراق كانت غير مناسبة على الإطلاق.

ومضمون هذا التقرير يعتبر قاسياً بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني آنذاك توني بلير الذي قالت اللجنة إنه وعد في ٢٠٠٢ الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش بإتباع خطواته مهما حصل حتى قبل حرب العراق، وأن القرار بغزو العراق لم يكن صائباً، وأن الأسس القانونية للتدخل العسكري البريطاني ليست مرضية، وأن بلير لم يقدم مبررات على وجود تهديدات من أسلحة الدمار الشامل لدى العراق، وقد قدمت له معلومات خاطئة عن أن العراق لديه قدرات عسكرية يسعي لتطويرها".

المتابع لبعض التصريحات المقتضبة من بعض أعضاء اللجنة يلاحظ أن التقرير البريطاني عبارة عن تحقيق بريطاني داخلي بحث، والغاية الرئيسية من وراء كتابته هي تخفيف التوتر مع الأطراف الحزبية البريطانية التي عارضت الحرب ضد العراق، والسعي لإرضاء عوائل القتلى البريطانيين الـ (١٧٩)، وكذلك عوائل الموقوفين والجرحى لا كثر، ولا أقل، بدليل أن التقرير لم يتضمن اعتذاراً لطرف ما، بمن فيهم عوائل الضحايا، ولم يحتوي أي إدانة واضحة لرئيس الوزراء الأسبق توني بلير، ويكاد يخلو من الإشارة للعراق والعراقيين، ناهيك عن حقوقهم، والخسائر البشرية والمالية والمعنوية التي لحقت بهم، وبالمناسبة هذا التقرير ليس الأول - ولا أظنه سيكون الأخير - المتعلق بالتحقيق في قرار المشاركة البريطانية بغزو العراق.

ولا أتصور أن التقرير قد أجاب عن عشرات الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع الحيوي، وبالتحديد ما يتعلق منها بالانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، وعدم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة

لا يمكن أخذ تصريحات اللجنة على أنها لا يمكن المساس بها، وينبغي دراسة التقرير بدقة وموضوعية، ونحن هنا لا نريد أن نشكك، بل ندعو لتشكيل لجنة لدراسة التقرير بعناية فائقة

في أسلوب تعامل قوات الاحتلال البريطانية مع المدنيين العزل في مدينة البصرة، مركز تلك القوات في المرحلة الغزوة، هذا بالإضافة إلى العديد من الأسئلة التي لم تحسم إجاباتها حتى اللحظة.

اليوم عندما نريد دراسة التقرير البريطاني - المكون من (١٢) جزءاً، وأكثر من مليوني كلمة - بموضوعية يمكننا ملاحظة التالي:-

إن جميع المشاركين لا يوجد بينهم مختص قانوني، وهناك ملاحظات مهنية حول بعض أعضاء اللجنة، وفقاً لشهادة المحامي صباح المختار، رئيس جمعية حقوقيين العرب في بريطانيا - الحكومة البريطانية استعانت بالقضاء الخطي لمنع حصول اللجنة على بعض الوثائق المتعلقة بالموضوع بحجة التأثير على الأمن الوطني - التقرير لم يعن إلا قبل أيام على الرغم من إتمامه قبل أربع سنوات تقريباً - اللجنة استدعت أكثر من (١٢٠) شخصاً، وتم التحقيق معهم دون حلف اليمين، وعليه لا يمكن الوثوق التام بشهادات غالبية هؤلاء.

- التقرير أشار إلى ان بلير لم يكن دقيقاً، ولم تستخدم اللجنة عبارة قاسية في وصف اندفاعه نحو الحرب، وحول تزوير الحقائق استخدمت اللجنة عبارة " لم يكن هناك مصدر موثوق للمعلومات"، ولم تقل إن المعلومات تم تحريفها، وعليه لاحظنا أن هناك لغة دبلوماسية عالية استخدمت في كتابة التقرير، والسعي لإرضاء عوائل القتلى البريطانيين وأخيراً لا يمكن أخذ تصريحات اللجنة على أنها لا يمكن المساس بها، وينبغي دراسة التقرير بدقة وموضوعية، ونحن هنا لا نريد أن نشكك، بل ندعو لتشكيل لجنة لدراسة التقرير بغية فائقة، تتكون - على الأقل - من (١٢) خبيراً قانونياً مجابداً، ويكون حصه كل خبير جزء من التقرير، ويكون معه فريق مساعد لا يقل عن اثنين من المختصين، وحينها يمكن أن نحدد المناهج القانونية المتعلقة بالتحقيق في قرار المشاركة البريطانية بغزو العراق. ولا أتصور أن التقرير قد أجاب عن عشرات الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع الحيوي، وبالتحديد ما يتعلق منها بالانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، وعدم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة